

# المحاضرة الخامسة: التوزيع

## تمهيد:

- ❖ يرى ريكاردو أن المشكلة الرئيسية في علم الاقتصاد تنحصر في تحديد القوانين التي تنظم توزيع ما ينتجه المجتمع على طبقاته وليس في طرق تنمية الثروة
- ❖ أما جون ستيوارت ميل فاعتبر قوانين الإنتاج فنية ومطلقة ومحايطة، في حين أن قوانين التوزيع ذات طبيعة اجتماعية ونسبية وتتوقف على عوامل تنظيمية

# المبحث الأول: مفهوم توزيع

التوزيع لغة: القسمة والتفريق

أما اصطلاحاً: فيعرف بأنه تقسيم الناتج الكلي بين أفراد المجتمع وقطاعاته

كما يعرف أيضاً على أنه الطريقة التي يتم بها تقسيم الثروة والدخل القوميين بين أفراد المجتمع وفئاته في ظل إطار معين من القيم والتطلعات الحضارية للمجتمع

تعريف الثروة: هي مجموع السلع المادية النافعة التي يمتلكها المجتمع أو أفرادها في وقت معين كالأراضي والمباني والآلات والموارد الطبيعية

الدخل الوطني: مجموع الدخل التي يحصل عليه أصحاب عوامل الإنتاج مقابل مساهمتهم بخدمات هذه العوامل في العملية الإنتاجية

## ثانياً: أبعاد مشكلة التوزيع

إحلال المساواة والقضاء  
على مظاهر التمييز

البعد الجماعي

- تركز الثروة يعيق النمو الاقتصادي
- قلة الادخار ومن ثم ضعف الاستثمار

- كل فرد متميز عن غيره بمواهب و ثروات
- التفاوت يمثل الحافز على الانتاج والعمل طمعا في دخل اعلى
- مع النمو والتقدم يتحقق للمجتمع رفاهية تمس حتى الطبقات الدنيا للمجتمع ولو بدرجات متفاوتة

أبعاد التوزيع

الإقرار بالتفاوت بين  
الأفراد مهما بلغ من  
اتساع

البعد الفردي

## العدل والمساواة لا يعنيان الأمر عينه لكنهما يكملان بعضهما بعضا

- ❖ نلاحظ أن لا المساواة تحقق التوزيع الأمثل للثروة والدخل لأنها تقوم على نزعة جماعية متطرفة تعيق الإنتاج وتوقف تطور المجتمع
- ❖ ولا التفاوت يحقق التوزيع الأمثل للثروة والدخل لأنه يقوم على نزعة فردية تخل بالعدالة الاجتماعية وتؤدي إلى ظلم الإنسان لأخيه الإنسان



هذا هو العدل والمساواة

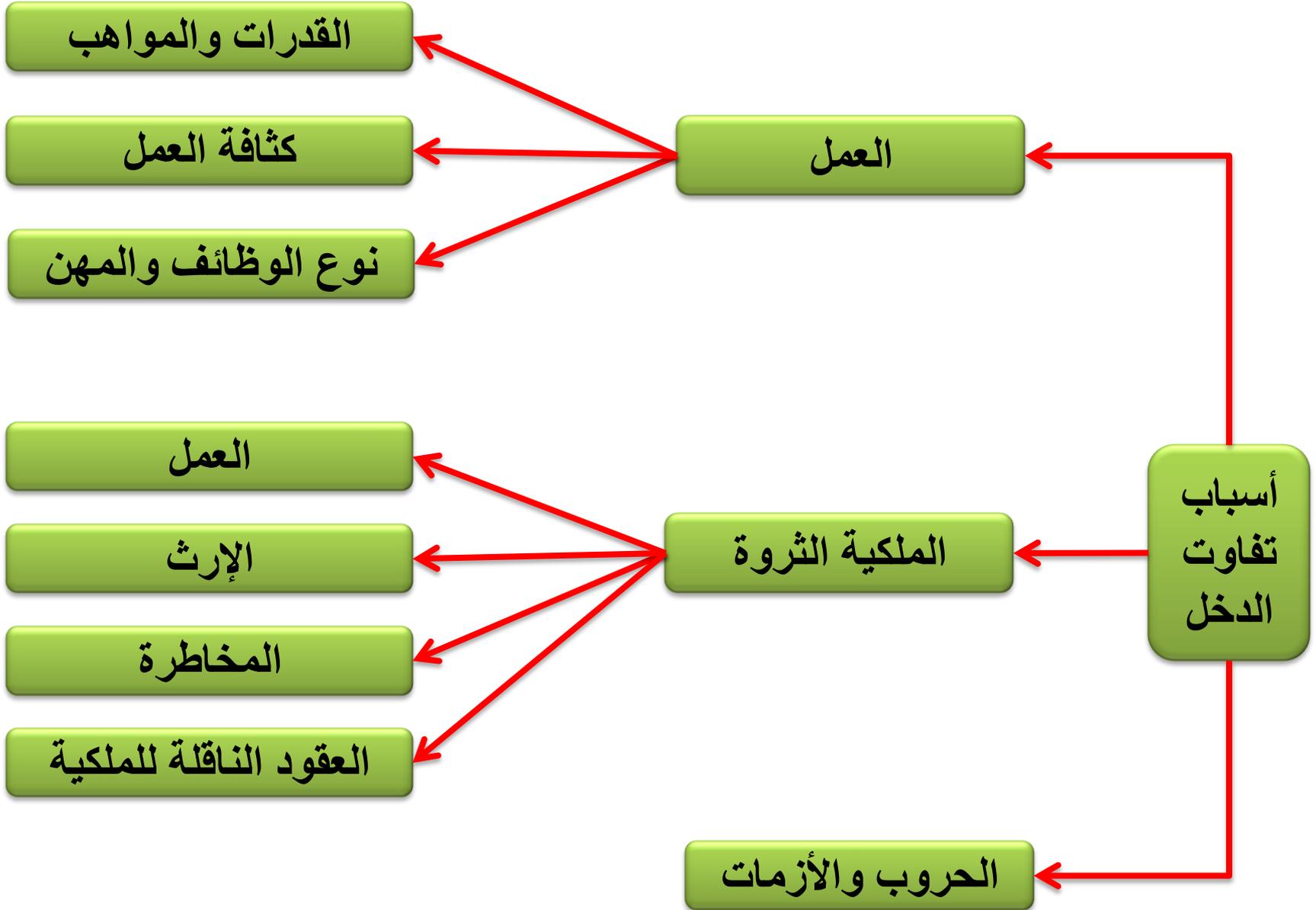


هذا هو العدل



هذه هي المساواة

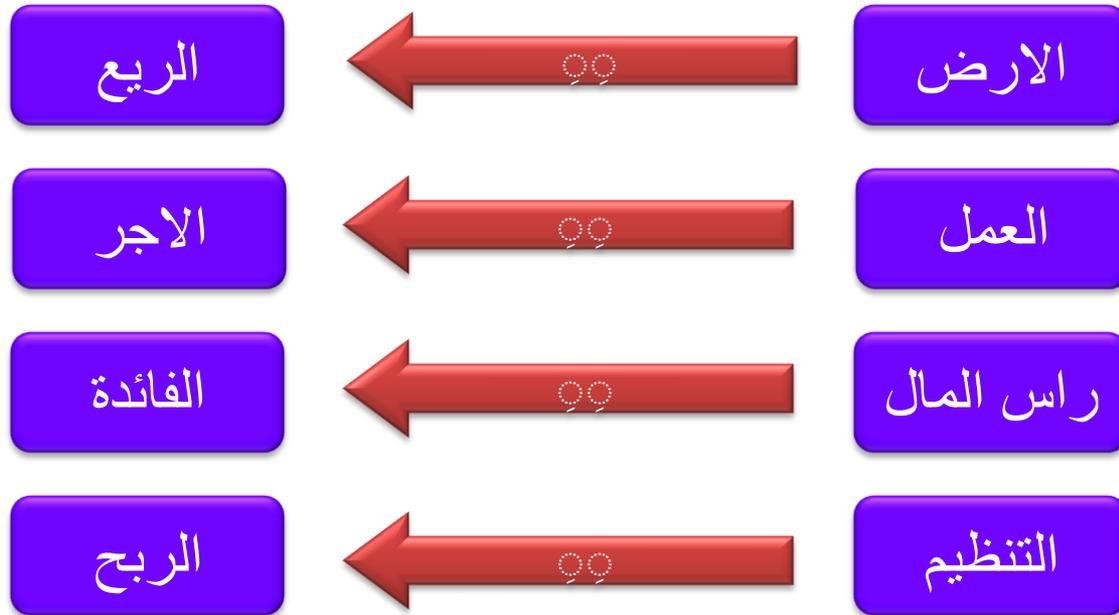
# المبحث الثاني: أسباب التفاوت في الدخل



# المبحث الثالث: أنواع التوزيع

## أولاً: التوزيع الوظيفي

يتم توزيع الدخل على أفراد المجتمع الذين ساهموا في إنتاجه حسب وظيفة كل فرد في العملية الإنتاجية أي حسب مقدار ما يملكه وأهمية مساهمته في الإنتاج



ثانياً: التوزيع الشخصي

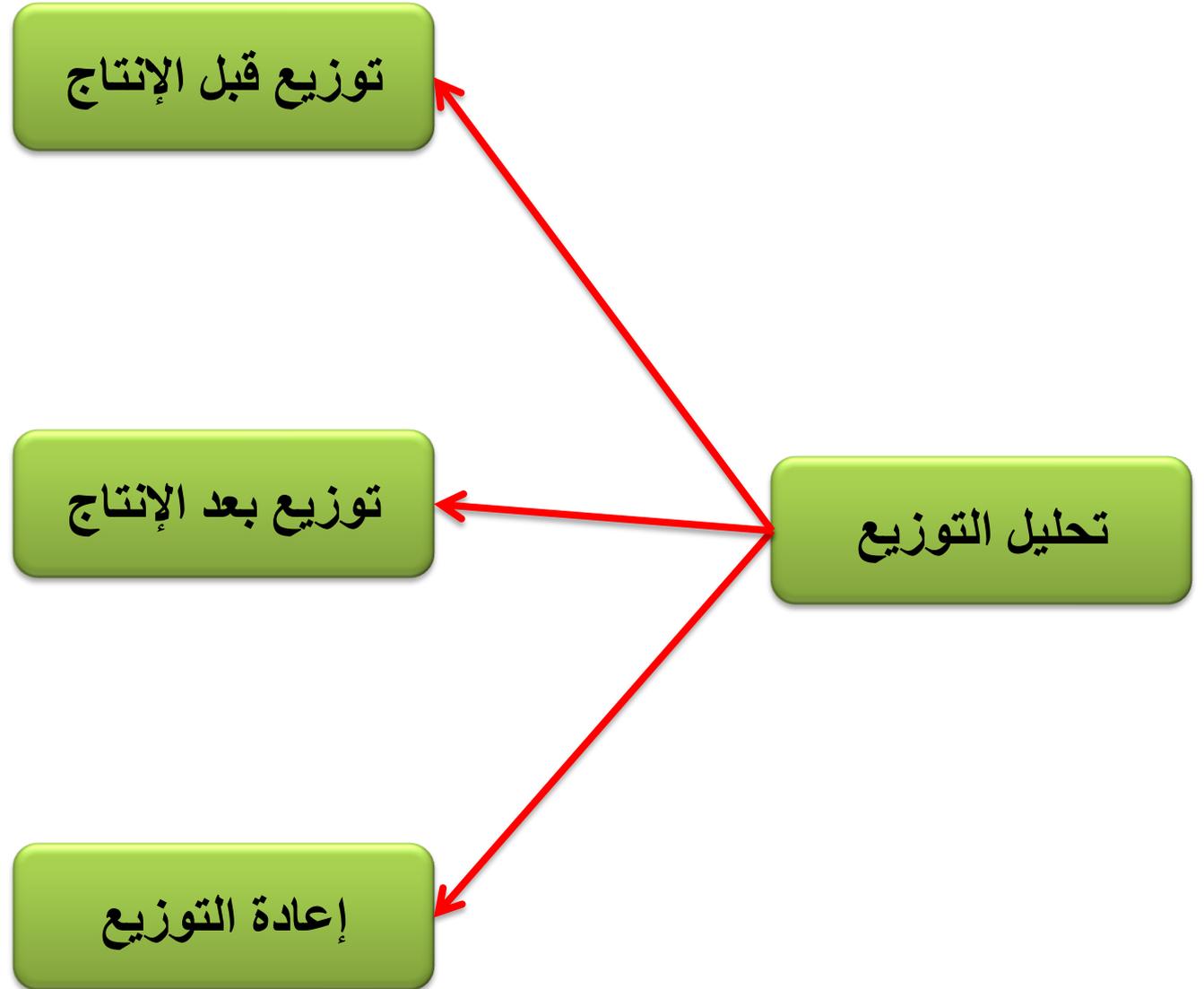
توزيع الدخل القومي على أفراد المجتمع بغض النظر عن

مساهمة كل فرد أو عدم مساهمته في العملية الإنتاجية

هذا التوزيع يركز الاهتمام على ظاهرة الغنى والفقير وأسباب

ذلك، آثاره، الإجراءات المناسبة لمعالجته والحد من تفاوت الدخل

# المبحث الرابع: منهج دراسة التوزيع



توزيع  
قبل  
الإنتاج

مرحلة التنظيم الأولي من  
خلال تنظيم الملكية  
وتسمح بتعميم الانتفاع  
بمصادر الثروة التي  
يمتلكها المجتمع من خلال  
ثلاث مستويات:

1- الأفراد  
تقرير الملكية الخاصة شرط عدم  
تعارضها مع المصلحة العامة

2- الأجيال اللاحقة  
من خلال تحقيق الكفاءة الاستخدامية  
للموارد (التنمية المستدامة)

3- المناطق والقطاعات  
تقرير الملكية لمختلف المناطق تفاديا  
للجهوية داخل الوطن الواحد

## توزيع بعد الإنتاج

نوع التوزيع	النظام الرأسمالي	النظام الاشتراكي	النظام الإسلامي
توزيع وظيفي	(الأرض، العمل، رأس المال، التنظيم) يقابلها عوائد هي: (الريع، الأجر، الفائدة، الربح)	عنصر واحد فقط هو العمل وعائده الأجر	العمل (بما فيه التنظيم) ورأس المال (بما فيها الأرض)
توزيع شخصي	الملكية الخاصة هي أداة إنتاج وأداة توزيع	العمل أداة إنتاج وأداة توزيع	يتم ضمان حد الكفاية ثم حسب العمل والملكية

## إعادة التوزيع

تتدخل الدولة بمختلف الآليات لإعادة التوزيع بهدف تحقيق التوازن الاجتماعي حيث تكون الحاجة أساس التوزيع في هذه المرحلة لفئات اجتماعية خاصة

### التوزيع التوازني الاختياري

- الأوقاف
- النذور
- الهبات
- الصدقات
- الوصية

### التوزيع التوازني الإجباري

- الزكاة
- الكفارات
- الضرائب



